Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 1, No. 17, mar. 2021
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد السابع عشر، مارس 2021
Issn :2710- 4141

# من العوارض التركيبية في ديوان النابغة الذبيانِيّ بشرح ابن عاشور

## دراسة نحوية

د. عمر علي الباروني
قسم اللغة العربية – كلية التربية– جامعة مصراتة
o.albarouni@edu.misuratau.edu.ly

**الملخص:**

يتناول هذا البحث دراسة عوارض التركيب النحوي في ديوان النابغة الذبياني بشرح ابن عاشور، وذلك بتتبع كل ما منع أو حال دون ظهور المستوى التركيبي على أصله، والكشف عن مستوى البناء العميق للتراكيب النحوية غير الظاهرة على مستوى البناء السطحي، ومن ثم أقيم أساس هذا البحث على مبحثين، أحدهما خصصته للتعريف بصاحب الديوان، وللتعريف بالشارح، وللتعريف بمصطلح العوارض، والثاني للتنقيب عن هذه العوارض في الديوان من خلال تتبع كلام الشارح ودعمه بالمصادر النحوية واللغوية ما أمكن ذلك.

**الكلمات المفتاحية:** عوارض، ديوان، النابغة، ابن عاشور.

## Abstract:

This research deals with the study of the symptoms of the syntactic structure in the poetry of al-Nabigha al-Dhabiani, explained by Ibn Ashour, by tracing everything that prevented or prevented the appearance of the structural level on its origin, and revealing the level of the deep structure of the grammatical structures that are not visible at the level of the superficial structure. Two studies, one of which was devoted to the definition of the owner of the divan, to the definition of the explanation, and to the definition of the term symptoms, and the second to explore these symptoms in the court by tracing the commentator's words and supporting him with grammatical and linguistic sources whenever possible.

**Key words**: Arad, Diwan, Al-Nabigha, Ibn Ashour.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين، سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد.

فإن الشعر العربي الفصيح من أهم مصادر التقعيد اللغوي، فهو يلي القرآن في الاستشهاد به على تقعيد القواعد الصرفية والنحوية، وهو ديوان العرب؛ إذ هو سجل حافل بواقعهم الحياتي من جميع جوانبه، ومرآة

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 1, No. 17, mar. 2021
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد السابع عشر، مارس 2021
Issn :2710- 4141

تعكس صورة العرب ديانة وسياسة واجتماعا وثقافة، وغير ذلك من أمور معاشهم وواقعهم؛ ومن هنا جاءت فكرة البحث في ديوان من دواوينهم، لشاعر وناقد فحل من فحولهم، وهو النابغة الذبياني، وحُدِّدت دائرة البحث لتلمس لعوارض التركيب النحوي في ديوانه، فجاء عنوان البحث باسم (من العوارض التركيبية في ديوان النابغة الذبياني بشرح ابن عاشور – دراسة نحوية)، وتأسس البحث – بعد المقدمة – على مبحثين: مبحث خاص بالتعريفات، وتحته ثلاثة مطالب: الأول للتعريف بالنابغة الذبياني، والثاني للتعريف بابن عاشور، والثالث للتعريف بمصطلح العوارض، ومبحث خاص بأنواع العوارض التركيبية في ديوان النابغة بشرح ابن عاشور، وتتبع تعليقات ابن عاشور والاستفادة منها في شرح هذه العوارض، وتحته ثلاثة مطالب: الأول لعارضي الحذف والزيادة، والثاني لعارضي الرتبة والمطابقة، والثالث لعارضي الاعتراض والتضمين. ثم خاتمة لذكر أهم النتائج التي توصل إليها الباحث، يليها فهرس بالمصادر والمراجع التي المعتمد عليها في إعداد هذا البحث.

**والله الموفق**

## المبحث الأول

## (تعريفات)

### المطلب الأول– (التعريف بالنابغة الذبياني):

هو زياد بن معاوية بن ضباب بن جناب بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر، ويكنى أبا أمامة أو أبا ثمامة. وسبب تلقيبه بالنابغة بيته الذي يقول فيه:

وَحَلَّتْ فِي بَنِي الْقَيْنِ بْنِ جَبْرٍ ** فَقَدْ نَبَغَتْ لَهُمْ مِنَّا شُؤُونُ

وهو من شعراء الطبقة الأولى المقدمين على سائر الشعراء، ويعد أحد الأشراف الذين غض الشعر منهم، وكان الشعراء يحتكمون إليه، وكانت تضرب له قبة من أدم بسوق عكاظ فيأتيه الشعراء فيعرضون عليه أشعارهم، وكان أول من أنشده الأعشى، ثم حسان بن ثابت، ثم أنشدته الشعراء، ثم أنشدته الخنساء بنت عمرو بن الشريد. كانت وفاته نحو (18) قبل الهجرة. (الجمحي51/1. ابن قتيبة156/1، 162. الأصفهاني5/11– 8. البغدادي/أ 135/2. الزركلي54/3– 55).

**المطلب الثاني– (التعريف بابن عاشور): اسمه ومولده:** هو مُحَمَّد الطاهر بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الطاهر بن عاشور. الإمام الضليع في العلوم الشرعية واللغوية والأدبية والتاريخية. ولد بتونس سنة (1296هـ= 1879م).

**حياته ونشأته:** بدأ ابن عاشور تعليمه في الكتاتيب حتى أتقن حفظ القرآن الكريم، ثم تعلم شيئًا من اللغة الفرنسية، والتحق بجامع الزيتونة في سنة (1310هـ= 1892م)، واستمر في طلب العلم حتى وصل إلى ما وصل إليه.

ودرس العلوم العربية، وشرح ديوان الحماسة الذي أبدى فيه ضلاعة في اللغة والنقد وسمو الذوق وحاز به شهرة، حتى لقب بكثير من الألقاب، وحاز كثيرًا من المناصب، منها: شيخ الإسلام المالكي، ومنصب شيخ جامع الزيتونة، وعميدًا لجامعة الزيتونة، وقاضيًا مالكيًا للجماعة، وكان من أعضاء المجمعين في دمشق والقاهرة.

واشتهر بالصبر وقوة الاحتمال وعلو الهمة والاعتزاز بالنفس والصمود أمام الكوارث والترفع عن الدنايا.

قام برحلات إلى المشرق لأداء فريضة الحج، وإلى أوروبا، وإستانبول للمشاركة في مؤتمر المستشرقين سنة (1951م).

**شيوخه:** أخذ بجامع الزيتونة على جماعة من العلماء، منهم: إبراهيم المارغني، وسالم بو حاجب، وعمر بن الشيخ، ومُحَمَّد النجار، ومُحَمَّد النخلي، ومُحَمَّد بن يوسف.

**تلاميذه:** لقد خلّف ابن عاشور تلاميذ ذوي شهرة واسعة، منهم: حمد بيرم الخامس، ويوسف بن أحمد جعيط، وزين العابدين بن حسين، وأحمد المعروف بحميدة بن الخوجة، ومُحَمَّد الصادق الشطي الشريف المساكني، وأبو الحسن بن شعبان، وعمر بن أحمد المعروف بابن الشيخ، ومُحَمَّد العزيز بن مُحَمَّد بوعتور، ومُحَمَّد بن خليفة المشهور بالمدني أو المداني، ومُحَمَّد بن عثمان بن مُحَمَّد النجار، ومُحَمَّد البشير النيفر، وعلي بن الخوجة الشهير بالحاج علي.

**مؤلفاته:** ترك العلامة ابن عاشور كثيرًا من الأعمال العلمية، وفي فنون مختلفة، منها: أصول الإنشاء والخطابة. أصول التقدم في الإسلام. أليس الصبح بقريب. أمالي على دلائل الإعجاز. أمالي على مختصر خليل. التحرير والتنوير تفسير القرآن الكريم. تحقيق وتعليق على كتاب خلف الأحمر المعروف بمقدمة في النحو. تعالق على المطول وحاشية السيالكوتي. حاشية على التنقيح للقرافي في أصول الفقه سمي التوضيح والتصحيح. شرح ديوان الحماسة. شرح قصيدة الأعشى الأكبر في مدح المحلّق. قصة المولد النبوي الشريف. شرح معلقة امرئ القيس. كتاب تاريخ العرب. الفتاوى. كشف المغطى من المعاني والألفاظ الواقعة في الموطأ. مقاصد الشريعة الإسلامية. موجز البلاغة. النظر الفسيح عند مضايق الأنظار في الجامع الصحيح. النظام الاجتماعي في الإسلام. الوقف وأثره في الإسلام.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 1, No. 17, mar. 2021
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد السابع عشر، مارس 2021
Issn :2710- 4141

وقام بتحقيق كثير من الكتب، منها: ديوان بشار بن برد. ديوان النابغة الذبياني، جمع وشرح وتعليق. سرقات المتنبي. الواضح في مشكلات المتنبي.

**وفاته:** توفي بتونس، يوم الأحد 13 من شهر رجب= 12 أوت/آب، سنة 1393هـ= 1973م، ودفن بمقبرة الزلاج. (الزركلي 174/6. محفوظ 304/3- 309. المرعشلي 1262/2- 1264).

أما تلاميذه فنظرًا لكثرة الصفحات التي ذكروا فيها في كتاب تراجم المؤلفين التونسيين فينظر تتلمذهم عليه حسب ترتيب ورودهم في المصدر المذكور: (محفوظ 143/1، 42/2، 136، 244، 196/3، 198، 213- 214، 355، 291/4، 16/5، 67).

**المطلب الثالث– التعريف بمصطلح (العوارض):**

العوارض في اللغة: جمع عارض. (مصطفى: عرض)، ومعناها–كما قال أبو منصور الأزهري–: "كلُّ مانعٍ منعَكَ من شُغل وَغَيره من الْأَمْرَاض فَهُوَ عارضٌ، وَقد عَرضَ عارضٌ، أَي: حَال حائلٌ وَمنع مَانع. وَمِنْه قيل: لَا تَعرِضْ لفلانٍ، أَي: لَا تعترضْ لَهُ فتمنعَه باعتراضك أَن يقْصد مُرادَه وَيذْهب مذهبَه. وَيُقَال: سلكتُ طريقَ كَذَا فَعرض لي فِي الطَّرِيق عارضٌ، أَي: جبلٌ شامخ قطع عليَّ مذهبِي على صَوْبِي". (الأزهري م: عرض).

فالعارض على ما ظهر من النص السابق هو: المانع أو الحائل الذي يحول بين شيئين ويمنع من تلازمهما واتصالهما بعد أن كانا في أصل الوضع متصلين دون انقطاع.

وأما في الاصطلاح فلم يرد له تعريف في كتب المتقدمين، على الرغم من مجيء مصطلح العارض في كثير من كتبهم، فقد ذكر سيبويه في بعض المواضع عند حديثه عن ضبط بعض الأبنية الصرفية مرادف مصطلح العارض فعبر عنه بـ(الأصل)، وذلك في أصل ما يفترض أن يكون عليه ضبط البنية، وذكر مصطلح (العارض) فيما يطرأ على مثل هذه البنية في ضبطها. (سيبويه 111/4)، وكان أكثر وضوحًا في ذكر هذا المصطلح وما ينطوي تحته من أنواع حين قال: "هذا باب ما يكون في اللفظ من الأعراض: اعلم أنّهم مما يَحذفون الكلم وإنْ كان أصلُه في الكلام غير ذلك، ويحذفون ويعوّضون، ويَستغنون بالشيء عن الشيء الذي أصله في كلامهم أن يستعمل حتَّى يصير ساقطاً...، فما حُذف وأصله في الكلام غير ذلك: لَمْ يَكُ، ولا أَدْرِ، وأشباهُ ذلك...، والعوض قولهم: زنادقة وزناديق، وفرازنة وفرازين، حذفوا الياء وعوّضوها الهاءَ. وقولهم: أسْطاع يُسْطيعُ وإنّما هي أطاع يُطيع، زادوا السينَ عوضا من ذهاب حركة العين من أَفْعَلَ. وقولهم اللّهُم، حذفوا يا وألحقوا الميمَ عوضًا". (سيبويه25/1).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 1, No. 17, mar. 2021
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد السابع عشر، مارس 2021
Issn :2710- 4141

ونرى ابن درستويه يعبر عما يدخل الكلمة من العوارض بعدة مصطلحات فيقول: "فإنما هذا انتقال عن الأصل، وعدول عن الصواب؛ لعارض من العوارض". (ابن درستويه:37).

ثم نجد ابن جني يحدد بعض ما يدخل تحت هذا المصطلح من الأنواع، فقد قال عند حديثه عن بعض حروف العلة ورجوعها إلى أصلها في بعض التصاريف: "فإذا عرض له عارض من بدل أو حذف لم يبق هناك في أكثر الأمر ما يدل عليه وما يشهد به". (ابن جني138/1)؛ بل جعل بابًا خاصًّا لبحث بعض أنواع هذه العوارض فقال: "باب في نَقْض المراتب إذا عَرَض هناك عارض". (ابن جني293/1). وتحدث عن كثير من هذه العوارض في باب سماه: شجاعة العربية. (ابن جني360/2).

وقد ذكر ابن مالك هذا المصطلح في ألفيته فقال:

وَأَلْغِيَنَّ عَارِضَ الْوَصْفِيَّهْ **كَأَرْبَعٍ وَعَارِضَ الْإِسْمِيَّهْ (ابن مالك، ص:55).

قال ابن عقيل: "أي إذا كان استعمال الاسم على وزن أَفْعَل صفة ليس بأصل، وإنما هو عارض كأربع؛ فألغه، أي: لا تعتد به في منع الصرف، كما لا تعتد بعروض الاسمية فيما هو صفة في الأصل، كأدهم للقيد؛ فإنه صفة في الأصل لشيء فيه سواد، ثم استعمل استعمال الأسماء فيطلق على كل قيد أدهم ومع هذا تمنعه نظرا إلى الأصل". (ابن عقيل/أ 3/324- 325).

وقد ذكر الكفوي مصطلح (العارض) عند حديثه عن الزيادة. (الكفوي:488).

وقد وردت عندهم بعض المصطلحات التي ترادف مصطلح العارض أو العروض، فذكروا: الانتقال، (ابن درستويه:37، 285)، والترك والتحول، (ابن جني184/2، 457)، والعدول، (ابن جني362/1، 82/2، 18/3، 267)، والأصل، كما سبق في نص سيبويه.

أما المحدثون فقد ذكروا هذا المصطلح (العارض)، كفندريس (فندريس:73)، وكمال بشر (بشر:61)، ومُحَمَّد حماسة عبد اللطيف (عبد اللطيف:237)، ومنهم من يذكر مرادفه، ويفصل القول فيما يندرج تحته من أنواع، كتمام حسان (تمام/أ:126- 131، 143- 145. تمام/ب:10- 11، 345- 349).

ولعلي من خلال ما تقدم أستطيع القول: إن العوارض اللغوية هي: (كل ما يعرِض لأصل الألفاظ أو التراكيب من عارض فيخرجها عما وُضعت عليه أو ما وضعت له)، وأقصد بـ(عليه) البنية والتركيب، وبـ(له) المعنى والغرض.

وأقول أيضًا: إن مصطلح الانزياح- المستعمل في البحوث الأدبية والبلاغية بكثرة- يمثل هذه الظاهرة تمثيلًا دقيقًا؛ فلو اختاره أحد الدارسين في البحث اللغوي لتتبع مثل هذه الظواهر لكان اختياره موفقًا ودقيقًا.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 1, No. 17, mar. 2021
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد السابع عشر، مارس 2021
Issn :2710- 4141

## المبحث الثاني

## (أنواع العوارض التركيبية في ديوان النابغة)

تعددت أنواع العوارض التركيبية في ديوان النابغة، وبلغت في عددها حد الكثرة؛ ولهذا سأكتفي في هذا المبحث بذكر موضع واحد من كل نوع من العوارض، أو واحد لكل ما يندرج تحت كل نوع؛ لأن الشرح والتحليل نفسه سيتكرر مع كل بيت، ومن ثم سأحيل على المواضع الأخرى بذكر الصفحة ورقم البيت في صفحة الديوان، هكذا- مثلًا- (النابغة:33 ب2)= الديوان، ص:33، البيت رقم2، وذلك في المطالب الآتية:

### المطلب الأول– الحذف والزيادة:

**1– الحذف**: هو: "ما ترك ذكره في اللفظ والنية، كقولك: أعطيت زيدا". (الكفوي:384).

وقد شمل عارض الحذف في ديوان النابغة كثيرًا من الأبواب النحوية، وذلك على النحو الآتي:

* **حذف الحرف**: ورد حذف الحروف في الديوان على النحو الآتي:

✓ حذف حرف الجر، كجواز حذف الكاف (الفراء 231/2)، كقوله:

فَانْشَقَّ عَنْهَا عَمُودُ الصُّبْحِ جَافِلَةً*عَدْوَ النَّحُوصِ تَخَافُ الْقَانِصَ اللَّحِمَا (النابغة:220)

النحوص: الأتان الحائل. (الجوهري: نحص). اللحما: آكل اللحم. (ابن منظور: لحم). فقد حذف حرف الكاف من قوله: عمود الصبح، والأصل: كعمود الصبح. (النابغة:220، هامش المحقق:2). ومثله في (النابغة:178، ب3).

✓ حذف حرف النداء (يا)، وذلك لكثرة استعمالها (المرادي، ص:355)، كما في قوله:

ضَرْبًا بَغِيضَ بْنَ رَيْثٍ إِنَّهَا رَحِمٌ * حُبْتُمْ بِهَا فَأَنَاخَتْكُمُ بِجَعْجَاعِ (النابغة:176).

حبتم: أثمتم. (ابن منظور: حوب). أناخ: برك. جعجاع: الأرض الجدبة. (الجوهري: نوخ، جعجع). والأصل: يا بغيض بن ريث، فحذف حرف النداء. (النابغة:176– 177، هامش المحقق2). ومثله في (النابغة:177، ب3، 229، ب2).

* **حذف الاسم**: ورد حذف الاسم في مواضع كثيرة من الديوان، فمن ذلك:

✓ حذف المبتدأ، فقد أجيز حذفه إذا عُلم (الأزهري خ221/1)، كما في قوله:

إِذَا جَاهَدَتْهُ الشَّدَّ جَدَّ وَإِنْ وَنَتْ * تَسَاقَطَ لَا وَانٍ وَلَا مُتَحَاذِلُ (النابغة:186).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 1, No. 17, mar. 2021
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد السابع عشر، مارس 2021
Issn :2710- 4141

ونت: تعبت. (الجوهري: ونى). تساقط: تناقص. (ابن منظور: سقط). والتقدير: لا هو وانٍ، ولا هو متخاذل، (النابغة:186، هامش المحقق:2). ومثله في (النابغة:114 ب3، 162 ب3، 206 ب2، 246 ب1).

- ✓ حذف الخبر، فمن مواطن وجوب حذف الخبر إذا كان المبتدأ نصًّا في اليمين (ابن عقيل/ب 209/1)؛ وذلك للعلم به؛ ومما ورد منه قوله:

لَعَمْرِي وَمَا عُمْرِي عَلَيَّ بِهَيِّنٍ * لَقَدْ نَطَقَتْ بُطْلًا عَلَيَّ الْأَقَارِعُ (النابغة:165).

بُطْلًا: غير حق. الأقارع: بنو قريع، وهم بطن من العرب. (ابن منظور: بطل، قرع). والتقدير: لعمري يميني. (النابغة:165، هامش المحقق:3). ومثله في (النابغة:205 ب1).

- ✓ حذف الفاعل، قال ابن عقيل: "يحذف الفاعل ويقام المفعول به مقامه؛ فيعطى ما كان للفاعل من لزوم الرفع، ووجوب التأخر عن رافعه، وعدم جواز حذفه". (ابن عقيل/أ 111/2). ومن ذلك قوله:

حَتَّى تَرَاءَوْهُ مَعْصُومًا بِلُمَّتِهِ * نَقْعُ الْقَنَابِلِ فِي عِرْنِينِهِ شَمَمُ (النابغة:243)

القنابل: جماعة الخيل. العرنين: الأنف. شمم: علو وارتفاع. (ابن منظور: قنبل، عرن، شمم). فقوله: نقع نائب فاعل لقوله: معصومًا. (النابغة:243، هامش المحقق:2). ومثله في (النابغة:73 ب4، 79 ب3، 79 ب3، 95 ب1، 242 ب2، 243 ب2).

- ✓ حذف المفعول به، فالأصل جواز حذفه؛ لأنه فضلة (السيوطي/أ 11/2)، وحذفه كثير(الزمخشري/أ:79)، كما في قوله:

لَا عَيْبَ فِيهَا إِذَا مَا اغْتَرَّ فَارِسُهَا * شَأْوَ الْفُجَاءَةِ إِلَّا أَنَّهَا تَئِبُ (النابغة:62).

اغتر: الغرة هي الغفلة. شأو: سبق. (ابن منظور: غرر، شأي). فقوله: فارسها فاعل اغتر، والمفعول محذوف، والتقدير: اغترها. (النابغة:62، هامش المحقق:3)، والمحذوف مفهوم من السياق. ومثله في (النابغة:208 ب2، 237 ب5).

- ✓ حذف المضاف، ويكون حذفه عند أمن اللبس، فيقيمون المضاف إليه مقامه، ويعطونه إعرابه (سيبويه215/1)، كما في قوله:

إِذَا حَلَّ بِالْأَرْضِ الْبَرِيئَةِ أَصْبَحَتْ *كَئِيبَةَ وَجْهٍ غِبُّهَا غَيْرُ طَائِلِ (النابغة:202)

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 1, No. 17, mar. 2021
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد السابع عشر، مارس 2021
Issn :2710- 4141

البريئة: السليمة. غبها: عاقبة أمرها. (ابن منظور: برأ، غبب). فقد حذف المضاف، والتقدير: بأهل الأرض. (النابغة:202، هامش المحقق:1). ومثله في (النابغة:45 ب1، 258 ب3).

✓ حذف المضاف إليه، وعندما يحذف ينوى ثبوت لفظه (الأشموني177/2)، كما في قوله:

يَهْدِي كَتَائِبَ حُضْرًا لَيْسَ يَعْصِمُهَا * إِلَّا ابْتِدَارٌ إِلَى مَوْتٍ بِإِلْجَامِ (النابغة:230)

يعصمها: يحميها. الابتدار: الإقدام والتسابق. (ابن منظور: عصم، بدر). وأصل الكلام: بإلجام الخيل. (النابغة:230، هامش المحقق:3).

✓ حذف الموصوف، وذلك إذا عُلم، وكان النعت صالحًا لمباشرة العامل (ابن هشام/أ 286/3)، كما في قوله:

تَقُدُّ السَّلُوقِيَّ الْمُضَاعَفَ نَسْجُهُ * وَتُوقَدُ بِالصُّفَّاحِ نَارَ الْحُبَاحِبِ (النابغة:48)

السلوقي: نسبة إلى بلدة سَلوق باليمن. (الحموي242/3). والصفاح: صفائح السيوف والدروع. والحباحب: شرارة النار. (ابن منظور: صفح، حبحب).

وتقدير الكلام: تقد الدرع السلوقي. (النابغة:48، هامش المحقق:1). وهذا النوع من الحذف أكثر أنواع الحذف ورودًا في الديوان. (النابغة:48 ب2، 49 ب5، 52 ب3، 59 ب1، 59 ب4، 61 ب5، 68 ب4)، وغيرها.

✓ حذف الحال، وجواز حذفها هو الأصل، وقد يعرض لها ما يمنع حذفها، كأن تكون مقصودة بالحصر (السيوطي/أ 334/2)، كما في قوله:

إِحْدَى بَلِيٍّ وَمَا هَامَ الْفُؤَادُ بِهَا * إِلَّا السِّفَاهَ وَإِلَّا ذِكْرَةً حُلُمَا (النابغة:215)

بَلِي: بطن من قضاعة. (القلقشندي180/1). والسفاه: السفه. (ابن منظور: سفه).

فقوله: (إلا السفاه) استثناء مفرغ من حال محذوفة، والتقدير: ما هام الفؤاد في حال إلا حال السفاه. (النابغة:215، هامش المحقق:2). وهذا مع منعه فقد ارتكبه النابغة هنا.

* **حذف الفعل**: يجوز حذف الفعل إذا دل عليه دليل (الأزهري خ 401/1)، وقد حذف النابغة بعض الأفعال؛ لدلالة السياق عليها، فمن ذلك:

✓ حذف الفعل التام، كما في قوله:

وَدِّعْ أُمَامَةَ إِنْ أَرَدْتَ رَوَاحًا * وَطَوَيْتَ كَشْحًا دُونَهُمْ وَجَنَاحَا (النابغة:72)

طوى: ستر. الكشح: ما بين الخاصرة إلى الضلع. (ابن منظور: طوي، كشح).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 1, No. 17, mar. 2021
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد السابع عشر، مارس 2021
Issn :2710- 4141

قال ابن عاشور: "زاد النابغة قوله: (وجناحا) ولا يُعرف: طوى جناحه؛ فالواجب تقدير فعل مناسب، مثل: وقبضت جناحًا". (النابغة:72، هامش المحقق:2).

✓ حذف الفعل الناقص (الأستراباذي146/2)، فقد حذف النابغة الفعل كان في قوله:

حَدِبَتْ عَلَيَّ بُطُونُ ضِنَّةَ كُلُّهَا * إِنْ ظَالِمًا فِيهِمْ وَإِنْ مَظْلُومًا (النابغة:225)

حدبت: عطفت. (ابن منظور: حدب). وضِنَّة: بطن من قبيلة عذرة. (القلقشندي321/1). وتقدير الكلام: إن كنت ظالمًا أو مظلومًا. (النابغة:225، هامش المحقق:2).

* **حذف الجملة**: ومن مواضع حذفها بعد كيف، (الزمخشري/ب 377/1، 237/2). وورد من ذلك قوله:

لَمَا أَغْفَلْتُ شُكْرَكَ فَانْتَصِحْنِي * وَكَيْفَ وَمِنْ عَطَائِكَ جُلُّ مَالِي (النابغة:205)

فقوله: (وكيف) استفهام عن مستَفهَم عنه محذوف، دل عليه قوله: (لما أغفلت)، وتقدير الكلام: وكيف أغفل عن شكرك ومن عطائك جل مالي. (النابغة:205، هامش المحقق:2). ومثله في (النابغة:74 ب1، 163 ب2).

- ومما ينتج بسبب عارض الحذف: نيابة المفعول عن الفاعل، وذلك كقوله:

ضِغْنًا تُدَخَّلُ تَحْتَهُ أَحْلَاسُهُ * شُدَّ الْبِطَانُ فَمَا يُرِيدُ بَرَاحَا (النابغة:73)

الأحلاس: جمع حِلس، كساء يجعل تحت برذعة البعير. البطان: الحزام. (ابن منظور: حلس، بطن). فقوله: (تُدخل)، و(شُدّ) فعلان مبنيان للمفعول، وقوله: (أحلاسه) و(البطان) نائبان فاعلان. (النابغة:73، هامش المحقق:3). ومثله في (النابغة:79 ب3، 95 ب1، 242 ب2، 243 ب2). ولعل الأصل: أدخل الراكب تحته أحلاسَه، وشد البطانَ.

- ومما ينتج عنه– أيضًا– تعويض حرف عن ضمير غير مذكور، كما في قوله:

لَهُمْ شِيمَةٌ لَمْ يُعْطِهَا اللهُ غَيْرَهُمُ * مِنَ النَّاسِ وَالْأَحْلَامُ غَيْرُ عَوَازِبِ (النابغة:49)

شيمة: طبيعة. الأحلام: العقول. عوازب: جمع عازبة، أي: غائبة. (ابن منظور: حلم، عزب). فقد عوض الشاعر (أل) في قوله: (الأحلام) عن الضمير المتروك، وأصل الكلام: وأحلامهم. (النابغة:49، هامش المحقق:1). ومثله في(النابغة:60 ب2، 108 ب1، 122 ب1).

**2– الزيادة**: "هي أن ينضم إلى ما عليه الشيء في نفسه شيء آخر". (الكفوي:487).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 1, No. 17, mar. 2021
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد السابع عشر، مارس 2021
Issn :2710- 4141

وبتتبع عارض الزيادة في ديوان النابغة وجدت أن وروده قليل بمقارنته بعارض الحذف، ومن أنواع هذا العارض:

- ✓ زيادة الحرف: ومن الحروف التي تزاد كثيرًا حروف الجر (المرادي:36)، ومما ورد من زيادتها في الديوان قوله:

هَذَا الثَّنَاءُ فَإِنْ تَسْمَعْ بِهِ حَسَنًا * فَلَمْ أُعَرِّضْ أَبَيْتَ اللَّعْنَ بِالصَّفَدِ (النابغة:88)

أبيت اللعن: كلمة ثناء تقال للملوك. الصفد: العطاء. (ابن منظور: لعن، صفد). فالباء في قوله: (فإن تسمع به) زائدة، وأصل الكلام: فإن تسمعه. (النابغة:88، هامش المحقق:3). ومثله (النابغة:54 ب1، 74 ب1، 94 ب4، 99 ب4، 188 ب3، 116 ب1، 186 ب1).

- ✓ زيادة الاسم: قال ابن هشام: زيادة الاسم لم تثبت عند بعض النحاة (ابن هشام/ب:238-239)، وعلى الرغم من عدم ثبوتها عند بعضهم، فقد وردت في ديوان النابغة، ولكنها زياد قليلة جدًّا، ومن ذلك ما في قوله:

لَعَمْرِي لَنِعْمَ الْحَيُّ صَبَّحَ سِرْبَنَا * وَأَبْيَاتَنَا يَوْمًا بِذَاتِ الْمَرَاوِدِ (النابغة:90)

قال ابن عاشور: "(يومًا) كلمة استعانة في الشعر؛ إذ لا فائدة فيها بعد قوله: صبّح". (النابغة:90، هامش المحقق:3). ومثله في (النابغة:88 ب2).

**المطلب الثاني– الرتبة والمطابقة:**

**1– الرتبة:** تعرف الرتبة بأنها: "قرينة لفظية، وعلاقة بين جزءين مرتبين من أجزاء السياق، يدل موقع كل منهما من الآخر على معناه". (تمام/ج:209). وقد انطوى تحت عارض الرتبة في ديوان النابغة بعض الأنواع، وذلك على النحو الآتي:

* **التقديم والتأخير:** "إن أغراض تقديم الجار والمجرور لا تكاد تختلف عن غيرها من أغراض تقديم المفعول والحال، والظرف ونحوها، ومدار الأمر في ذلك هو العناية والاهتمام"، (السامرائي105/3). ومن عوارض هذا النوع الواردة في الديوان ما يأتي:

- ✓ تقديم الجار والمجرور على متعلَّقه، (الصبان95/2). ومنه قوله:

فَسَلِّ الْهَوَى وَاسْتَحْمِلِ الْهَمَّ عِرْمِسًا * ضَرُوسًا بِحَاجَاتِي تَخُبُّ وَتَنْعَبُ (النابغة:28)

سل: فعل أمر من التسلية. العِرمِس: الناقة. الضروس: السيئة الخُلق. الخب: ضرب من العدْو. تنعب: تصوت. ينظر: (ابن منظور: سلا، عرمس، خبب، نعب). فقد قدم الشاعر الجار والمجرور (بحاجاتي) على

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 1, No. 17, mar. 2021
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد السابع عشر، مارس 2021
Issn :2710- 4141

متعلقه وهو (تخب). والتقدير: تخب بحاجاتي، أي: تخب بي لطلبي حاجاتي؛ فجعل حاجاته كالراكب على الراحلة. (النابغة:28، هامش المحقق:1). ومثله في (النابغة:145 ب1).

✓ تقديم الحال على صاحبها: الأصل أن تتأخر الحال على صاحبها، ويجوز تقديمها عليه (السيوطي/أ 306/2)، كما في قوله:

كَقَوْسِ الْمَاسِخِيِّ أَرَنَّ فِيهَا * مِنَ الشَّرْعِيِّ مَرْبُوعٌ مَتِينُ (النابغة:265)

الماسخي: نسبة إلى بني ماسخة من الأزد كانوا يصنعون القسي. أرن: من الرنين إذا صوّت. الشرعي: نسبة إلى الشِّرْع أو الشِّرْعَة، وهو وتر آلة العود. (ابن منظور: مسخ، رنن، شرع). ومربوع: مظفور على أربع طاقات. (الزبيدي: ربع). فقوله: (من الشرعي) حال تقدم على صاحبها جوازًا، وهو قوله: (مربوع). (النابغة:265، هامش المحقق:1).

✓ عود الضمير على متأخر لفظًا لا رتبة، وهذا جائز عند النحويين (الأندلسي/أ943/2. حسن88/2)، ومن ذلك قوله:

نَوَاعِمٌ مِثْلَ بَيْضَاتٍ بِمَحْنِيَةٍ * يَحْفِزْنَ مِنْهُ ظَلِيمًا فِي نَقًا هَارِ (النابغة:149)

بمحنية: جمعها المحاني، وهي جانب الوادي. (الجوهري: حنا). يحفزن: يستعجلن. (الفيروزآبادي: حفز). الظليم: ذكر النعام. النقا: كثيب الرمل. الهار: الساقط الضعيف. (ابن منظور: ظلم، نقا، هري). فالضمير في (منه) عائد إلى (ظليمًا) بعده، وهذا من عود الضمير على متأخر في اللفظ متقدم في الرتبة. (النابغة:149، هامش المحقق:2).

✓ عود الضمير على متأخر لفظًا ورتبة، وفي جوازه خلاف بين النحويين (ابن الناظم:165. ابن عقيل/أ 105/2)، ومن ذلك قوله:

شَفَى وَتَغَلَّى مِنْ وَرَاءِ شِفَائِهَا * صُدُورَ رِجَالٍ مِنْ حَرَارَتِهَا تَغْلِي (النابغة:192)

تغلى: زاد في شفاء الغليل. (الزبيدي: غلل). فالضمير في قوله: (شفائها) يعود إلى قوله: (صدور رجال)، وهو متأخر في اللفظ والرتبة، وهذا العود نادر. (النابغة:192، هامش المحقق:4).

**2– المطابقة**: وأعني بها المطابقة من حيث لحاق علامة التأنيث وعدمها، وكذلك المطابقة من حيث الإفراد والتثنية والجمع وعدمها، ومما ورد من ذلك في ديوان النابغة ما يأتي:

✓ المطابقة بالإفراد والتثنية والجمع: قد يطلق لفظ الجمع والمراد مثنى، وقد ورد مثل ذلك عن العرب، (الأندلسي/ب84/2). ومنه في ديوان النابغة قوله:

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 1, No. 17, mar. 2021
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد السابع عشر، مارس 2021
Issn :2710- 4141

بِعَارِي النَّوَاهِقِ صَلْتِ الْجَبِيـ * ـنِ يَسْتَنُّ كَالتَّيْسِ ذِي الْخُلَّبِ (النابغة:66)

النواهق جمع ناهق، وهو عظم في مجرى الدمع. (ابن منظور: نهق). فقد ثنى لفظة (الناهق) بصيغة الجمع، والأصل: ناهقيْن. (النابغة:66، هامش المحقق:2). ومثله في (النابغة:48 ب2).

✓ المطابقة بلحاق علامة التأنيث، من المطابقة الجائزة ما ورد في قوله:

مِنْ وَحْشِ وَجْرَةْ مَوْشِيٌّ أَكَارِعُهُ * طَاوِي الْمَصِيرِ كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ الْفَرَدِ (النابغة:79)

لم يذكر الشاعر علامة التأنيث في قوله: موشي، والأصل: موشية؛ لكون (أكارعه) جمع تكسير (النابغة:79، هامش المحقق:3). ومثله في (النابغة:60 ب2، 145 ب2، 213 ب2). فالقياس أن يكون بالتاء ولعه حذفه للضرورة؛ فإن مثله مما يحذف ضرورة (الأزهري خ408/1)، وفي كلتا الحالتين فالحذف جائز. (البغدادي/ب 67/4).

**المطلب الثالث–** الاعتراض، والتضمين:

**1– الاعتراض،** وهو: "أن يؤتى في أثناء الكلام، أو بين كلامين متصلين معنى بجملة" (السيوطي/ب:97)، أو "هو أن تدرج في الكلام ما يتم المعنى بدونه" (السكاكي:428). ومما ورد من ذلك في ديوان النابغة:

✓ الاعتراض بين النعت والمنعوت، ومسائل هذا النوع من الاعتراض كثيرة، (ابن السراج 260/2. عضيمة 3-300/3– 304). ومن هذا العارض في ديوان النابغة قوله:

تَأَبَّدَ لَا تَرَى إِلَّا صِوَارًا * بِمَرْقُومٍ عَلَيْهِ الْعَهْدُ حَالِ

تَعَاوَرَهَا السَّوَارِي وَالْغَوَادِي * وَمَا تُذْرِي الرِّيَاحُ مِنَ الرِّمَالِ

أَثِيثٍ نَبْتُهُ جَعْدٍ ثَرَاهُ * بِهِ عُوذُ الْمَطَافِلِ وَالْمَتَالِي (النابغة:203)

تأبد: توحّش. الصوار: قطيع بقر الوحش. مرقوم: فيه رقم كالذي على الثوب ليس بناتئ. العهد: الزمان. والسواري والغوادي: جمع سارية وغادية، أي: السحابة. وتذري: تذر. أثيث: كثيف. جعد: لين. عوذ: جمع عائذ، وهي أنثى الحيوان حديثة النتاج. المطافل: جمع مطفِل، وهي التي معها طفلها. المتالي: جمع متلية، وهي التي تأخر نتاجها. (ابن منظور: أبد، صور، رقم، عهد، سرا، غدا، ذرر، أثث، جعد، عوذ، طفل، تلا). فقد فصل الشاعر بين المنعوت وهو (مرقوم) والنعت وهو (أثيث). (النابغة:203، هامش المحقق:3).

✓ الاعتراض بين كأن وخبرها، ومنه قوله:

كَأَنَّ مُشَعْشَعًا مِنْ خَمْرِ بُصْرَى * نَمَتْهُ الْبُحْتُ مَشْدُودَ الْخِتَامِ

نَمَيْنَ قِلَالَهُ مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ * إِلَى لُقْمَانَ فِي سُوقٍ مُقَامِ

إِذَا فُضَّتْ خَوَاتِمُهُ عَلَاهُ * يَبِيسُ الْقُمَّحَانِ مِنَ الْمُدَامِ

عَلَى أَنْيَابِهَا بِغَرِيضِ مُزْنٍ * تَقَبَّلَهُ الْجُبَاةُ مِنَ الْغَمَامِ (النابغة:236)

مشعشعًا: ممزوجا. نمته: نقلته. البخت: الإبل الخراسانية. مشدود: محكم الإغلاق. القمحان: زبد الخمر. غريض مزن: البَرَد الطري اللين. تقبله: جمعوه. الجباة: الجامعون البرد. (ابن منظور: شعع، نمم، بخت، شدد، قمح، غرض، قبل، جبي). وبيت رأس: قرية بالأردن. (الحموي148/1، 520). ولقمان: اسم تاجر يبيع الخمر. (النابغة:237، هامش المحقق:1). فقوله: (على أنيابها) في البيت الأخير، هو خبر كأن في البيت الأول. (النابغة:237، هامش المحقق:3).

✓ الاعتراض بين الجملة ومتعلقها، ومن ذلك قوله:

تَدْعُو الْقَطَا وَبِهِ تُدْعَى إِذَا انْتَسَبَتْ ** يَا صِدْقَهَا حِينَ تَلْقَاهَا فَتَنْتَسِبُ (النابغة:62)

فجملة: به تدعى، معترضة بين جملة: تدعو القطا، ومتعلقها وهو: إذا انتسبت. (النابغة:62، هامش المحقق:5). ومثه في (النابغة:70 ب1، 71 ب7، 82 ب7، 85- 86 ب5+ ب1، 88 ب3، 174 ب3+4، 190 ب4، 205 ب2).

**2– التضمين**، وهو: "إشراب معنى فعل لفعل؛ ليعامل مُعَامَلَته". (الكفوي:266). أو هو: "إشراب اللفظ معنى لفظ آخر، وإعطائه حكمه؛ ليصير اللفظ يؤدي مُؤدى لفظين". (الدمنهوي:78).

ويقصد بالتضمين هنا نيابة الحروف والأدوات بعضها عن بعض، أو تضمين حرف معنى اسم، أو تضمين فعل معنى فعل آخر، ومن هذا النوع من العوارض في الديوان ما يأتي:

✓ تضمين حرف معنى حرف، وهو مذهب الكوفيين، وأما البصريون فيؤولون كل ما ورد من شواهده، (ابن هشام/ب:861. الدمنهوري:70- 72). ومن هذا النوع من التضمين في الديوان قوله:

كِلِينِي لِهَمٍّ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبِ * وَلَيْلٍ أُقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ (النابغة:43)

كليني: اتركيني. (ابن منظور: وكل). فقوله: (لِهَمٍّ) أي: إلى هم، فجاءت اللام بمعنى إلى. (النابغة:43، هامش المحقق:1). وهذا النوع كثير جدًّا في الديوان. (النابغة:63 ب1، 85 ب2، 127 ب2، 134 ب1، 135 ب1، 157 ب3، 163 ب1+3، 164 ب3، 191 ب1، 235 ب5، 239 ب2، 246 ب1، 262 ب2).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 1, No. 17, mar. 2021
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد السابع عشر، مارس 2021
Issn :2710- 4141

✓ تضمين حرف معنى اسم، وذلك كقوله:

وَقَارَفَتْ وَهْيَ لَمْ تَجْرَبْ وَبَاعَ لَهَا * مِنَ الْفَصَافِصِ بِالتُّمِّيِّ سِفْسِيرُ (النابغة:137).

فـ(من) هنا بمعنى (بعض). (النابغة:137، هامش المحقق:2). ومثله في (النابغة: 110 ب4، 147 ب1، 192 ب2، 236 ب3، 265 ب3).

✓ تضمين فعل معنى فعل، كما في قوله:

وَلَقَدْ رَأَى أَنَّ الَّذِي هُوَ غَالَهُمْ * قَدْ غَالَ حِمْيَرَ قَيْلُهَا الصَّبَّاحَا (النابغة:29)

غال: أهلك. القَيْل: المِلك. (ابن منظور: غول، قول). الصباحا: كثير الغارة صباحا. (الزبيدي: صبح). فقد ضمّن الشاعر الفعل (غال) معنى الفعل (أرزأ)؛ ولذا عدّاه إلى مفعول ثانٍ. (النابغة:29، هامش المحقق:2). وينظر مثله في (النابغة:78 ب1، 103 ب3، 119 ب2، 135 ب1، 150 ب3، 172 ب1).

**********

**خاتمة:**

بتتبع العوارض التركيبية في ديوان النابغة الذبياني بشرح ابن عاشور، ودراستها دراسة نحوية، يمكن ذكر أهم النتائج التي لحظتها من خلال هذا البحث، وذلك فيما يأتي:

- أن الشعر العربي مجال خصب للبحوث والدراسات اللغوية بجميع فروعها.
- أن مصطلح العوارض ورد في كتب المتقدمين، وبرز بروزًا لافتًا في كتب المحدَثين.
- أن العوارض التركيبية في ديوان النابغة الذبياني كثيرة جدًّا، وتصلح لإعداد بعض الرسائل الجامعية.
- أن من العوارض التركيبية في ديوان النابغة (الحذف– الزيادة– الرتبة– المطابقة– الاعتراض– التضمين) وأكثرها وروداً: عوارض الحذف.
- أن العوارض بصفة عامة يمكن دراستها في كل فروع اللغة (صوتية– صرفية– نحوية– دلالية).
- أن عرض بعض المصطلحات القديمة وتوظيفها في عناوين البحوث والرسائل العلمية يضفي عليها طابع الجدة، وتفسح المجال لتناول علوم اللغة تناولًا حداثيًّا.

والله الموفق

**المصادر والمراجع:**

- الأزهري خ، خالد: شرح التصريح على التوضيح (التصريح بمضمون التوضيح في النحو)، تحقيق: مُحَمَّد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط(1)، 1421هـ- 2000م.
- الأزهري م، أبو منصور: تهذيب اللغة، تحقيق: مُحَمَّد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط(1)، 2001م.
- الأستراباذي، رضي الدين: شرح الكافية، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي- ليبيا، ط(2)، 1996م.
- الأشموني، أبو الحسن: شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تحقيق: حسن حمد، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط(1)، 1419هـ- 1998م.
- الأصفهاني، أبو الفرج: الأغاني، تحقيق: سمير جابر، دار الفكر، بيروت، ط(2).
- الأندلسي/أ، أبو حيان: ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق: رجب عثمان مُحَمَّد، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط(1)، 1998م.
- الأندلسي/ب، أبو حيان: التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، تحقق: حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، دار كنوز إشبيليا، ط(1).
- بشر، كمال مُحَمَّد: دراسات في علم اللغة، دار غريب، القاهرة.
- البغدادي/أ، عبد القادر: خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق وشرح: عبد السلام مُحَمَّد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط(4)، 1418هـ- 1997م.
- البغدادي/ب، عبد القادر: شرح أبيات مغني اللبيب، تحقيق: عبد العزيز رباح، وأحمد يوسف دقاق، دار المأمون للتراث، بيروت، ج5-8، ط(1)، 1393هـ، ج1-4، ط(2)، 1414هـ.
- تمام/أ، حسان: الأصول، دراسة إبستيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب، (النحو، فقه اللغة، البلاغة)، عالم الكتب، القاهرة، 1420هـ- 2000م.
- تمام/ب، حسان: البيان في روائع القرآن، دراسة لغوية وأسلوبية للنص القرآني، عالم الكتب، القاهرة، ط(1)، 1413هـ- 1993م.
- تمام/ج، حسان: اللغة العربية معناها ومبناها، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط(2)، 1979م.
- الجمحي، أبو عبد الله: طبقات فحول الشعراء، تحقيق: محمود مُحَمَّد شاكر، دار المدني، جدة.

– ابن جني، أبو الفتح: الخصائص، تحقيق: مُحَمَّد علي النجار، عالم الكتب، بيروت.

– الجوهري، أبو نصر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط(4)، 1407هـ – 1987م.

– حسن، عباس: النحو الوافي، دار المعارف، القاهرة، ط(15).

– الحموي، أبو عبد الله: معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط(2)، 1995م.

– ابن درستويه، أبو عبد الله: تصحيح الفصيح وشرحه، تحقيق: مُحَمَّد بدوي المختون، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، 1419هـ – 1998م.

– الدمنهوري، مُحَمَّد: رسالة في مذهب الكوفيين والبصريين في حروف الجر، تحقيق: عبد الوهاب عبد العالي، وأشرف عيسى، جامعة مصراتة، ط(1)، 2019م.

– الذبياني، النابغة: ديوان النابغة، جمعه وشرحه وكمله وعلق عليه: مُحَمَّد الطاهر بن عاشور، الشركة التونسية للتوزيع، 1986م.

– الزبيدي، أبو الفيض: تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

– الزركلي، خير الدين: الأعلام، دار العلم للملايين، ط(15)، 2002م.

– الزمخشري/ب، أبو القاسم: الكشاف، تحقيق: عبد الرزاق المهدي دار إحياء التراث العربي، بيروت.

– الزمخشري/أ، أبو القاسم: المفصل في صنعة الإعراب، تحقيق: علي بو ملحم، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط(1)، 1993م.

– السامرائي، فاضل: معاني النحو، دار الفكر، الأردن، ط(1)، 1420هـ – 2000م.

– ابن السراج، أبو بكر: الأصول في النحو، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان.

– السكاكي، أبو يعقوب: مفتاح العلوم، ضبطه وعلق عليه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط(2)، 1407هـ – 1987م.

– سيبويه، أبو بشر: الكتاب، تحقيق وشرح: عبد السلام مُحَمَّد هارون، دار الجيل، بيروت، ط(1)، 1991م.

– السيوطي/ب، جلال الدين: معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، تحقيق: مُحَمَّد إبراهيم عبادة، مكتبة الآداب، القاهرة، ط(1)، 1424هـ – 2004م.

– السيوطي/أ، جلال الدين: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر.

– الصبان، أبو العرفان: حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط(1)، 1417هـ–1997م.

– عبد اللطيف، مُحَمَّد حماسة: بناء الجملة العربية، دار غريب، القاهرة.

– عضيمة، مُحَمَّد عبد الخالق: دراسات لأسلوب القرآن الكريم، دار الحديث، القاهرة.

– الفراء، أبو زكريا: معاني القرآن، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، ومُحَمَّد علي النجار، وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، ط(1).

– فندريس، جوزيف: اللغة، تعريب: عبد الحميد الدواخلي، ومُحَمَّد القصاص، مكتبة الأنجلو المصرية، 1950م.

– الفيروزآبادي، أبو طاهر: القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف: مُحَمَّد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت– لبنان، ط(8)، 1426هـ– 2005م.

– القلقشندي، أبو العباس: نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب اللبنانين، بيروت، ط(2)، 1400هـ– 1980م.

– ابن عقيل/ب، عبد الله: المساعد على تسهيل الفوائد، تحقيق وتعليق: مُحَمَّد كامل بركات، مركز البحث العلمي وإحياء التراث، جامعة أم القرى، السعودية، 1422هـ– 2001م.

– ابن عقيل/أ، عبد الله: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق: مُحَمَّد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث، القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، ط(20)، 1400هـ– 1980م.

– ابن قتيبة، أبو مُحَمَّد: الشعر والشعراء، تحقيق: أحمد مُحَمَّد شاكر، دار الحديث، القاهرة، 1423هـ.

– الكفوي، أبو البقاء: كتاب الكليات، إعداد: عدنان درويش، ومُحَمَّد المصري، مؤسسة الرسالة، ط(1)، 1992م.

– محفوظ، مُحَمَّد: تراجم المؤلفين التونسيين، دار الغرب الإسلامي، بيروت– لبنان، ط(2)، 1994م.

– المرادي، أبو مُحَمَّد: الجنى الداني في حروف المعاني، تحقيق: فخر الدين قباوة، ومُحَمَّد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط(1)، 1413هـ– 1992م.

– المرعشلي، يوسف: نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر، وبذيله: عقد الجوهر في علماء الربع الأول من القرن الخامس عشر، دار المعرفة، بيروت– لبنان، ط(1)، 1427– 2006م.

– مصطفى، إبراهيم. الزيات، أحمد. عبد القادر، حامد. النجار، علي: المعجم الوسيط، دار عمران، مطابع الأوفست بشركة الإعلانات الشرقية، ط(3)، 1985م.

– ابن مالك، أبو عبد الله: ألفية ابن مالك، دار التعاون.

– ابن منظور، أبو الفضل: لسان العرب، مذيل بحواشي اليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر، بيروت، ط(3)، 1414هـ.

– ابن الناظم، بدر الدين: شرح ابن الناظم على الألفية، تحقيق: مُحَمَّد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط(1)، 1420هـ– 2000م.

– ابن هشام/أ، عبد الله: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق: يوسف الشيخ مُحَمَّد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

– ابن هشام/ب، عبد الله: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: مازن المبارك، ومُحَمَّد علي حمد الله، دار الفكر، دمشق، ط(6)، 1985م.